مختلطة بمال الايتام لعدم من يري لليتيم الحظ والمصلحة
ومقصود القاضي والقسام والاعوان البيع لتلك الامتعة
والعراكيب ولو باقل الثمن لياخذوا ما على ذلك من الرسم ويذهبوا
الي تركة اخري لا سيما في ايام الفصل وقد حضرت مرة قاضيا
يقسم تركة ايتام يقول لاحد الشهود تعالى ميز حقنا وحقهم
الشاهد وقال الحكاية مقسومة هذا للقاضي وهذا للقسام
وهذا للشهود وهذا الجماعة رسل الافندي هذا امر ما فيه كلام
فكانهم اخذوا اشيا قدره الله لهم في اموال الايتام فمن ادخل من
الاموال شيا على ماله اتلفه ومحقه واذهب بركته وكذلك لا يمكن
احدا منهم بصير دينه لمن هوا قدر على التخليص منه من ظلمة الحكام
الحكام ونحوهم فان ذلك محقة للبركة ولا يبارك فيما خلصوه الا ٦
ان كان معسر الرباذن الله تعالى لنا بالاخذ منه قال تعالى وان
كان ذو عسرة فنظرة الي ميسرة وفي الحديث الصبر على المعسر
صدقة يدفع الله تعالى بها سبعين بابا من البلا عن نفسه وولده
وماله قال شيخنا رضي الله عنه وانما امر الله تعالى صاحب
الدين بالصبر لانه هو الذي عرض ماله للتلف لكثرة طمعه فيما
واستجلابها بذلك ولو كان الشخص يعطي ماله لاخيه نيته الله
عن المعسر المكروب ويجعل نفع نفسه بعد ذلك كما اتبع اذا
الله تعالى حلاوة الفيض عاجلا من غير تعب لا خصلة كما عجل
بالتفريج عن ذلك المكروب والله غني حميد وكذلك لا يمكنهم

عزة

عزة النفس وترك الاجوبة القبيحة على من الح عليهم في طلب حقه
اخذ علينا العهود ان نعظم ولاة امورنا من القضاة والوزراء
واضرابهم ولا نرى انفسنا قط عليهم لانه سوء ادب مع من ولاهم
سبحانه وتعالى وقد راي بعضهم سيدي عبد الله بن ابي جمرة
وهو جالس على كرسي وعليه خلعة والانبياء عليهم واقفون بين
يديه فقص ذلك على بعض العارفين فقال رضي الله عنه
كلا تعظيم الانبياء ليس للابس الخلعة وانما هو للذي البسه اياها
فزال ما كان عنده فما رفع الله تعالى الاكابر علينا الا بحق والسلام
واعلم ان من جهل الفقير ان يري نفسه فوق الامير ويطلب من
الامير ان يكون هو المعظم له والراي له مع اكبابه هو على الدنيا
وعدم زهده فيما بايدي اهلها وذلك من قلب الموضع والله اعلم
اخذ علينا العهود ان لا نتصدي قط لتلقين الذكر واخذ العهد على واخذ
المريدين وفي البلد من هو اقدم منا هجرة واعرف بطريق الله عز وجل فان
تصدينا لذلك فقد خنا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واذا جانا شخص
يريد الاخذ عنا عرفناه مقام ذلك الشيخ وارسلناه له فان لم يقبل
منا فهو دليل على عدم انتفاعه بنا فوجب طرده عنا وان رفع الينا
علمنا احدا ادبا بشيء بنا النيابة عن ذلك الشيخ الذي هو اكبر منا
في البلد واعلم ان مقصود الصالحين الصادقين ان يكون
شعار خرقة الفقرا ظاهرا قايما لا غير فواحد يكفي في كلها لان مصرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)